بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وازواجه وذريته وسلم • الموطن السادس فيما وقع في السنة السادسة من الهجرة من سرية محمد ابن مسلمة الى القرطا بالضربة وقصة ثمامة وكسوف الشمس وغزوة بني لحيان وبعث ابي بكر الى كراع الغميم وزيارة النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه وغزوة الغابة وسرية عكاشة الى الغمر وسرية محمد بن مسلمة الى ذي القصة وسرية ابي عبيدة بن الجراح الى مصانع القرطاء محمد بن مسلمة وسرية زيد بن حارثة الى بني سليم بالجموم وسرية زيد بن حارثة الى العيص وسرية زيد ابن حارثة الى الطرف وسرية زيد بن حارثة الى حسمي وسرية كرز بن جابر الفهري الى العرنيين وسرية زيد بن حارثة الى وادي القرى وبعث عبد الرحمن ابن عوف الى بني كلب وبعث علي ابن ابي طالب الى بني سعد وسرية زيد ابن حارثة الى ام قرفه وسرية عبد الله بن عتيك لقتل ابي رافع والاستيثاق وسرية عبد الله بن رواحة الى اسير بن رزام اليهودي بخيبر وسرية زيد ابن حارثة الى مدين وغزوة الحديبية وبيعة الرضوان ووفاة امرومان ونزول حكم الظهار وتحريم الخمر وتزوج ام حبيبة • وفي محرم من هذه السنة لعشر خلون منه على رأس خمسة وخمسين شهرا من الهجرة كانت سرية محمد بن مسلمة الى القرطا بطن من بني كلب بكرين كلاب وهم بزلون ضريه بالنكرات روي انه بعث صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة في ثلثين راكبا على جماعة من بني بكر بن كلاب بموضع يقال له الضريه في خلاصة الوفا الضريبة بالصاد المهملة وكسر الراء وتشديد المثناة التحتية قرية على سبع مراحل بطريق

خارج

خارج البصرة الى مكة وكان محمد يسير بالليل ويختفي بالنهار حتى اغار عليهم فجاءة وهم غارون غافلون هرب سايرهم وعند الله مباطحي فقتل نفرا منهم وهرب سايرهم واصاب منهم خمسين بعيرا وثلاثة الاف شاه وسار فيها وقدم المدينة لليلة بقيت من المحرم فقسمها النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه بعد اخراج الخمس وكانت غيبته في تلك السرية تسع عشرة ليلة وكان معه ثمامة بن اثال الحنفي سيد اليمامة اسيرا فربط بسارية من سواري المسجد وفي الاكتفا ان خيلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت فاخذت رجلا من بني حنيفة لا يشعرون من هو اتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتدرون من اخذ تم هذا ثمامة ابن اثال الحنفي احسنوا اسارة ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهله فقال اجمعوا ما كان عندكم من طعام فابعثوا به اليه وامر بلقحته ان يغدي عليه ويراح فجعل لا يقع من ثمامة موقعا وبانيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول اسلم يا ثمامة وفي رواية ما تقول يا ثمامة وفي رواية فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة وهكذا الى ثلاثة ايام ففي اليوم الثالث امر النبي صلى الله عليه وسلم بان يطلق فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم عاد اليه فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وفي الاكتفاء فلما انطلق خرج حتى اتى البقيع فتطهر واحسن طهوره ثم اقبل فبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام فلما استتب جاءه بما كانوا يأتونه من الطعام فلم يأكل منه الا قليلا

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)